

٨٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الزخرف، ١-٣٤ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

البيان اعجاز القرآن - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الزخرف. بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم والكتاب المبين. سورة الزخرف كما هو معلوم. مكية بدأت بالحروف المقطعة والحروف المقطعة الغالب يقصد بها ماذا؟ ماذا يقصد بالحروف المقطعة؟ مع

ما الدليل ما الدليل ان الحروف المقطعة يقصد بها بيان اعجاز القرآن. ما الدليل؟ بعض الحروف. دائما الحروف مقطعة الا نادرا جدا. يأتي بعدها ذكر القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب. حا ميم والكتاب المبين. ها الف لام ميم تنزيل كتاب لا ريب فيه من رب العالمين. كل الحروف المقطعة بعدها ماذا؟ بعدها يأتي الكلام عن - 00:00:29

في الغالب شيخ الحروف المقطعة عندما الاطفال يبدأون يتكلموا يأتي يعني يحسنون الكلام عندما تكلم القرآن ان انا اتحداه اذا كان الاطفال امام القرآن مع ذلك انه تحداهم بالحروف التي ينطقون لا يستطيعون ان يأتوا بمثله. يا رجل التحدي. المعنى الاله ان ان يقال ان هذه الحروف تشير الى ماذا؟ لان - 00:00:51

القرآن نزل بلغتكم. وانتم لا تستطيعون ان تعارضوا. فهي ليس لها معنى في نفسها لانها حروف الحرف ليس لها معنى في نفسه. ولا تقرأ متصلة يعني لا ينفع ان تقول حم - 00:01:21

لان القرآن تلقي بالتواتر خلف وكل القراء المعلن انها تقرأ مقطعة. لا ينفع ان تقول الف لام ميم لام مثلا. العرب اول مرة سمع هذه الحروف المقطعة صح؟ نعم؟ لكلامي. او الاعراب - 00:01:31

العرب ماذا؟ اول مرة سمعوا حلول مقاطعة في كلام النساء عندما نزل القرآن نسميها مقطعة طبعا سميها مقطعة. طبعا يعني كنا قبلهم قبل نزول القرآن حروف مقطعة. لماذا لا يعرفون؟ اليس اليس يعرفون حرف الالف حرف الباء - 00:01:46

لأ جهاز تركيب يعني. لتركيب الحاء مع الميم مثلا يعرفون يعرفون لكن لم لم لم يكن في كلامهم ان يقدموا كلامهم؟ نعم لم يكن من معهود كلامهم ان يقدموا كلامهم بحروف مقطعة. هذا لم يكن من معهود كلامهم ابدا. لم تقصد هذا نعم صحيح؟ مفهوم طبعا. لم يكن من معهود كلامهم ان يبدأوا الكلام بماذا؟ بحروف مقطعة - 00:02:00

طيب من اغراض هذه السورة الثناء على القرآن نعم اثبات نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر جوانب من من قصة ابراهيم عليه السلام بشارة المؤمنين بالجنة ختمت بشارة المؤمنين بالجنة اخر السورة - 00:02:20

هي كلها موضوعات القرآن المكى اثبات الوحي والرسالة. وآآ الرد على بعض شبهات المشركين. ثم الكلام على بعض آآ نعيم الجنة وعذاب النار؟ طيب قال اقسم بالكتاب الذي ابان طريق الهدى من طريق الضلالة - 00:02:35

ما معنى مبيد؟ عند مفسرين. مبين من ابانا يبين في ذاته اظهر. ومبين بمعنى بين من بان يبين فيكون ماذا المعنى عن معنى ماذا؟ بين في نفسك مبين لغيره. فهمت المعنى؟ بين في نفسه ماذا مبين لغيره وكلا المعنيين؟ صحيح - 00:02:54

نعم حامل والكتاب المبين. انا جعلناه قرآنا عربيا. لعلكم تعقلون. طبعا هذه الاية يستدل بها من؟ من اهل البدع من من اهل البدع يستدل بهذه الاية معتزلة ما واجب الدلالة جعلنا خلقه في العديد من الخلق. مم - 00:03:13

كيف يجاب السيارة. قال انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. قوله جعلناه اي سيرنا قراءة هذا الكتاب عربية لو كان جعل بمعنى خلقه

سينصب لأ مفعول واحد مفعول واحد جعل بمعنى خلق مثلا كقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:03:32](#)
وجعل الظلمات والنور. ينصب مفعول واحد الظلمات مفعول واحد. لم يقل مثلا جعل الظلمات نورا جعل الظلمات وجعل النور فجعل
بمعنى خلق ينصب ماذا؟ مفعولا واحدا. اما جعل بمعنى صير ينصب مفعولين فجعل ولد بمعنى صير. جعل المعنى حول غيره سير.
فاذا - [00:04:02](#)

التوصيل لاخبار الخلق التوصيل لا يقتضي ما لا التصوير لا يقتضي الخلق التصوير لا يقتضي الخلق. مفهوم؟ انا جعلناه قرآنا عربيا اي
سيرناه. قرآنا عربيا نعم كيف يكون معنا سيرنا؟ جعلنا ليس معنا سير انه لم يكن عربيا ثم كان عربيا - [00:04:20](#)
اعطيك مثال تقول في اللغة جعلت اللبن جينا. معنى التحويل صيرنا قراءة هذا القرآن على لماذا ما العلة بالكون عربيا؟ قال لعلكم
تعقلون. في هذا في هذا الكلام سيرناه وليس - [00:04:49](#)

نعم صحيح سيرناه كان معنا يدل على هذا ايضا انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فلا يصح ان يقال ماذا؟ ان القرآن كلام الله
القديم. كما يدعي الاشعية مثلا بل الله عز وجل كتب القرآن في اللوح المحفوظ. قال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم كما سيأتي.
القرآن في ام الكتاب. كيف كان في ام الكتاب - [00:05:09](#)

كان متكلما بيا مكتوبا. مكتوبا. مكتوبا. متى تكلم به؟ عند نزوله. تقول شيء؟ نعم شقيق فهو جن وجد الدلالة ان الله عز وجل كلامه
متجدد. ما معنى سيرناه اي تكلمنا به عربيا عندما اردنا الكلام به. معنى ذلك انه حادث الاحاد ليس قديما كما يدعي الاشعية
والاشعية يقولون ماذا؟ القرآن كلام الله النفسي القديم. اما - [00:05:38](#)

الفاظ القرآن نفسها مخلوقة خلقها الله على لسان جبريل. فهمت طيب نعم. كل جعل القرآن معنى سيئة صح؟ لا. في اية الانعام خلقه
وجعل الظلمات والنور. جعل فماذا؟ مم. جعل الظلمات معنى خلقه. جعل اذا المفعول واحد معنى خلق. مفعولين بمعنى ماذا؟ صير.
طيب. وجعلنا الارض - [00:06:02](#)

نهاده جعلنا الارض مهادا مفعول او مفعول ثاني بمعنى سيرنا. نعم مفعول واحد يكون معنى خطأ نعم وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
حكيم. ما معنى في ام الكتاب ذو علو - [00:06:27](#)

في القدر والمحل والشرف. يهمل كل انواع العلوم وانه في ام الكتاب لدينا لماذا؟ لعلي. علي ماذا؟ عليه المكان. لانه في اللوح
المحفوظ واللوح المحفوظ في السماء. وعلو القدر حكيم ما معنى حكيم؟ ذو حكمة واحكام. يعني وصف القرآن بانه مال حكيم.
احكام ما هو الاحكام؟ الاتقان. الاحكام كما قال - [00:06:54](#)

كتاب احكمت آياته. ما معنى احكمت؟ اتقنت. اتقنت. والحكيم يعني فيه الحكمة مشتمل على الحكمة. فهو محكم يعني متقن. مشتمل
على الحكمة. فليس فيه ليس فيه خطأ ليس فيه اضطراب. نعم - [00:07:18](#)

واضح هنا افترض؟ قال وانه في ام الكتاب يعني القرآن في ام الكتاب في اللوح المحفوظ لدينا لعلي حكيم. قال قتادة يخبر عنه
منزلته وشرفه. اي ان كذبتهم بالقرآن يا اهل مكة فانه عندنا لعلي رفيع شريف محكم - [00:07:31](#)
من الباطل. يعني اذا انتم كفرتم بالقرآن هذا لينقص ماذا؟ قدره. الا ترى ان الرجل الصالح او العادي ان لم يعرفوا الناس قدره كان بين
الجهال مثلا. فلم يعرفوا قدره وهذا لا ينقص من قدره. فكذاك الانتم كفرتم بالقرآن هذا لا ينقص من قدره. لانه في ام الكتاب -

[00:07:53](#)

كتابي وانه في يوم الكتاب لدينا. اي عندنا. ان كان عندكم لا قيمة له فهو عندنا ماذا علي حكيم نعم افترض عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين اختلفوا في معنى هذه الآية على اقواله. نذكر القول الذي ذكره قال افترض عنكم الذكر صفحا - [00:08:13](#)
يقال ضربت عنه واضربت عنه. اذا تركته وامسكت عنه معنا مسكت عنه تركته يا لم اعاقبه عرضت عنه ومعناه افتركت عنه الوحي
ونمسك عن انزال القرآن فلا نأمركم ولا ننهاكم - [00:08:44](#)

من اجل انكم اسرفتم في الكفر. اذا ان كنتم يعني لان كنتم وده كلام محذوف يعني هل لانكم اترتم في الكفر لما انزال القرآن عليكم
لنهيكم عن الكفر استفهام بمعنى الانكار اي لا نفعل ذلك. وهذا قول. وذكر الاقوال. هذا قول. اذا ما القول الاول؟ اذا اذا انتم -

هل نترك النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا. قيل معناه افنضرب عنكم بتذكيرنا اياكم صافحين معرضين. قال نسائي افنطوي عنكم الذكر طيا فلا تدعون ولا توعدون. اذا ما المعنى الثاني - [00:09:29](#)

من الواعظ يعني هل تظنون انكم اذا كفرتم سنعرض عن عقابكم الجواب لا. يعني اذا كفرتم وفعلتم ما يوجب العقاب؟ نعم. فالله عز وجل ماذا؟ يهلككم فان سنة الله عز وجل ماذا في الاهلاك - [00:09:48](#)

اذا بعد الآية ماذا افنضرب عنكم الذكرى صفحا اما ان يكون لا تأمركم ولا نهاكم لانكم معرضون؟ نعم؟ او يقال نعم؟ الصفحة ان شاء الله. صفحة نضرب عنكم بالذكر صفحا اي نعرض عنكم - [00:10:10](#)

نعرض نعرض عنكم فلا ننزل عليكم القرآن او لا نعاقبكم. او لا نعاقبه. فالصفح هو الاعراب. تقول صفحت عن فلان اي عرضت عنه لماذا سمي الصحن جيد من صفحة العنق لا نعطيه ماذا؟ صفحة العنق تعطيه جانبك يعني خلاص تقول امشي اعرضت عنه. نعم؟

واضح هذا - [00:10:24](#)

ماذا قال اخينا ولا توعظون؟ نعم؟ فلا تدعون ولا توعدون. يعني هل اذا كفرتم نترك دعوتكم ونترك وعظكم هذا هو المعنى الاول وعضود الوعد وماذا الامر والنهي؟ الوعد هو الامر والنهي التذكير بالوحي. هو الواعظ والتذكير يبتدي العذاب اذا قعد. بالضبط.

بالضبط. اللي هو - [00:10:46](#)

نعم افنضرب عنكم الذكر صفحا ام كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من قلنا الان هنا بمعنى ماذا؟ ان بمعنى ماذا؟ اي بان اسرفتم لان اسرفتم. سيقول لا ليست تفسيرية. ستكون - [00:11:10](#)

مصدرية. قال التفسيرية بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه. مثل ماذا؟ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. اوحينا فيها معنى ماذا؟ قال. قال وان ارضعيه يعني ان تفسيرية. اما هنا ماذا؟ المصدرية. يعني افنضرب عنكم الذكر صفحا لاعراضكم - [00:11:28](#) لاعراضكم ان كنتم قوما مسرفين. آآ لان كنتم مسرفين لاسرافكم. فهمت؟ لاسرافكم تقدرها بما بعدها بماذا اه بمصدر بيان اصرفته او لان اصرفتم لاسرافكم يعني وكم ارسلنا من نبي في الاولين - [00:11:48](#)

ما المناسبة تصبير النبي صلى الله عليه وسلم هو ان تكذيبهم له يرجع عليهم. يرجع عليهم وكل الانبياء الذين قبلك كذبوا ايضا. وكم ارسلنا؟ كم فعلى ماذا؟ التكفير كم خبرية تجار التكفير. وما يأتيه من نبي الا كانوا يستهزئون. اذا ليس انت فقط الذين كذبوا. الذي كذبوا به. ولهذا كان عند الامم - [00:12:13](#)

من قبلك طيب وكم ارسلنا بالنبي في الاولين؟ اي ما كان وما يأتيهم. اي ما كان يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزئون. يسخرون منه كاستهزاء قومك بك يعزي اذا تصبير. يعزي يسلي ويصبر نفس المعنى. يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم. ها - [00:12:38](#)

يا نيفال يشق عليك ما يفعله قومك بك من الاستهزاء فان هذه ماذا سنة الله عز وجل في الانبياء هم فعلوا ماذا؟ كما فعل اسلافهم من الكفار الذين استهزأوا بالانبياء. فاهلكتنا اشد منهم بطشا ومضى - [00:13:00](#)

مثل الاولين. اشد منهم هم ترجمة لمن؟ كفار مكة. يعني اهلكتنا اقوى من قومك يعني الاولين الذين اهلكوا بتكذيب بصوا الذين هلكوا بتجديد الرسل فلن نعجز عن اهلاك قومك اذا فعلوا ما فعل الاولون من التكذيب ان استمروا على باطلهم كما قال - [00:13:20](#)

وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا. كما اهلكنا من قبلهم من قرن من او الامم. هم اشد منهم بطشا. فنقبوا في البلاد هدم المحيص. نفس المعنى. ومضى - [00:13:40](#)

ومثل الاولين اي صفته المثل والصفة وسنتهم وعقوبتهم. فعاقبة هؤلاء كذلك في الاهلاك يعني صفتهم سبقت وانتشرت وعرفت المثل يضرب اصبحوا مضربا للامثال. كيف اهلكهم الله تعالى؟ نعم كما قال تعالى في آية اخرى فجعلناهم سلفا - [00:13:50](#)

ومثل للآخرين. وستأتي بنفس السورة جعلناهم بين قوم فرعون جعلناهم سلفا معنا سلفا. بييا مضى. ومثل للاخيه مثل الذي ياتي بعد ذلك. نعم ومضى مثل الاولين ولئن سألتهم اي سألت قومك - [00:14:16](#)

من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم افعاله تخالف اقوالهم. هم كذبوا النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يؤمنوا بي.

ومع ذلك لو ماذا؟ يقولون من خلق السماوات والارض يقولون خلقهن العزيز العليم. فاذا اقروا بخلق السماوات والارض وجب ان يفردوه بالعبادة. لان توحيد الربوبية - [00:14:39](#)

تبقى اللاهوتية ولئن سألتهم سألت قومك من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. اقروا بان الله خالقها واقروا بعز وعلمه ثم عبدوا غيره. وانكروا قدرته على البعث لفرط اي لشدة جهليب - [00:15:10](#)

الى ها هنا تم الاخبار عنه. يعني هذا كلامه خلاص انتهى. ليقولن وخلقهن العزيز العليم هذا ماذا كلامه. اما الباقي كلام الله تعالى استئناف من كلام الله. ثم ابتدأ الله دالا على نفسه بصنعه فقال - [00:15:30](#)

الذي جعل لكم الارض مهذا يعني ماذا ثابتة ممهدة نعم الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. الى مقاصدكم في اسفاركم. السبل يعني ماذا؟ الطرق. لعلكم تهتدون - [00:15:46](#)

طب لماذا ذكر السبل لماذا ذكر هنا السبل؟ ازهار النعمة السفر. جيد وماذا ايضا؟ في اشارة لماذا جيد وماذا ايضا في اشارة الى ان الله عز وجل الذي جعل لكم سبل في الارض طرقا تمشون فيها. فقد جعل لكم ماذا؟ يعني الان ابن القيم يستدلني بماذا؟ هداية الله -

[00:16:16](#)

عز وجل للناس فيما ينفعهم في الدنيا. من اكبر الادلة على انه يجب ان يهديهم فيما ينفعهم في دينهم. لانه لا يمكن ان يخلق لهم كل ما يحتاجون في الدنيا - [00:16:38](#)

حتى من الامور ماذا نقول الكماليات يعني لو ان الله لم يخلق الفاكة مثلا هل كان الانسان سيموت من لو خلق دواء واحدا من الطعام لو خلق قمحا فقط لعاش الناس ولم يموتوا يعني - [00:16:48](#)

فكيف خلق الاف الانواع من الطائفة؟ واعطاهم ما يتنعمون به بالرؤيا. يعني خلق النباتات والورود والازهار لكي تستمتع برؤيتها ما خلق النهار والجبال لكي تستمتع بالتمتع بها وكذا. فكل ما خلق الله في الكون هذا يدل دليل مدى الاحسان. ودليل الهداية -

[00:17:00](#)

فلا يمكن ان يضع السبل في الارض ليهدي الناس في امور معيشتهم ثم ماذا؟ لا يهدين في امور دينهم. هذا لا يمكن. نعم. فلذلك دائما القرآن يقرن بين الهداية الحسية والهداية الدينية. نعم. هذا التفسير الاول للسجود. هناك قول اخر في السبل طرق الكسب.

والتفسيرات ذكرها - [00:17:20](#)

ابن كفيل وغيره. معنى طرق الكسب جعلكم فيها سبل. هم. اي طرقا لكسب الرزق طرقا لكسب الرزق او سبل الطرق. طيب الذي جعل لكم الارض مهذا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. انظر اكد بماذا؟ تهتدون. فكما تهتدون في سبل السبل الحسية فهذا اشارة الى ما

- [00:17:40](#)

هذا الى وجود بعث الرسل للهداية الى عبادة الله تعالى. نعم الذي جعلكم الارض مهذا وجعل لكم فيها سبلا. لعلكم يعني ولله المثل الاعلى لو ان ملكا من ملوك الدنيا ذهب الى بلد وجدت ان هذا الملك مثلا اهتم ابسط اشياء - [00:18:05](#)

الاشياء البسيطة التي يحتاجها الناس. لا شك انه سيخطر على بالك ان ما اهم من هذا قد اهتم به ووفره للناس. والله حاجة؟ يمكن ان تقول مثلا ان البلاد نظيفة جدا وليس فيها اي زجاجة. وبعد ذلك اذا - [00:18:25](#)

بالمستشفى المستشفيات مثلا. لم يبني لها مستشفيات مثلا نعم هذا امر ناد لا يفعله لا يفعله عاقل. نعم. الا في بعض البلاد يهتمون بالطرق والكباري ثم المستشفيات. هذا يدل على عدم العقل يعني - [00:18:43](#)

نعم فاهلكتنا اشد منهم بطشا وان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. الذي جعل لكم الارض مهذا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. والذي نزل من السماء ماء بقدر اي بقدر حاجتكم اليه. وادي لوحدها اية - [00:19:01](#)

ان الماء لو نزل مرة واحدة لهلك الناس. ولذلك الله عز وجل احيانا يذكر الناس بنعمة انزال الماء بقدر بان ينزل فيغرقون حتى يتذكروا ما له حتى يتذكروا نعمة انزاله بقدر. انزاله بقدر ما يحتاجه الناس - [00:19:27](#)

نعم والذي نزل من السماء ماء بقدر اي بقدر حاجتكم اليه لان الزيادة يكون فيه اهلاك والنقصان فيه ماذا؟ فيه مضره. نعم؟ فانشرنا

به بل اذا تميت احيينا به بلدة ميتة احيينا بهذه هذه البلدة الميتة بالمطر. كذلك تخرجون من قبوركم احياء. وهذا الدليل - 00:19:45
كثيرا ما يأتي في القرآن اي دليل الدليل بما يستدل الله على البعث في القرآن كثيرا بالمطر باحياء الارض بعد بحي الارض بعد موتها
واضح هذا؟ نعم حتى يوم القيامة كما في حديث ابو هريرة في الصحيحين ما بين النفختين اربعون ثم ينزل الله عز وجل ماء بين
نفقة الصحف ونفقة البعث. اربعون - 00:20:13

مورينا اربعين يوم انقلع بيت اربعين شهرا قال ابيت. قال ثم ينزل الله ماء فينبت به الناس من القبور كما ينبت البقل كما ينبت النبات
وحتى عندما يبعث الناس سيبعثون بماذا؟ بمطر ينزل من السماء فيخرجون من قبورهم ماذا؟ كما ينبت الباقي. نعم تفسير اربعون.
سئل ابو هريرة - 00:20:42

اربعون يوما قال ابيت. اربعين شهرا قال ابيت. اربعين سنة قال ابيت. معنى ابيت؟ يعني رفضت ان اقول كم. لان النبي قال ماذا عليه
الصلاة والسلام لم يقل اربعون قال ما بين النفختين اربعون ولم يبين المميز. لم يبين اربعين كم؟ ابو هريرة توقف مع النص -
00:21:03

ثم ذكر باقي الحديث انه ينزل ينزل الله من السماء ماء يمكر الارض ادي الاربعين يوما بين النفقتين. فينبت الناس في خلال هذه
الاربعين يوما كما ينبت ماذا؟ البقل. يعني لحومه - 00:21:23

وعظام تجتمع كل هذا قبل نفخ الروح تحيا تحية ابدانه نعم؟ او الاربعون ما الرواجع في هذا العلماء يا اما وشارة وكده لا احد
يستطيع ان يرجح كيف يرجح جد النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر. النبي عليه الصلاة والسلام ابهب هذا. قال ما بين النفقتين
اربعون. لم يبين. فلما سئل ابو هريرة قال لا اعرف - 00:21:37

واعلم الناس بالحديث لانه الذي حدث به. فاذا كان نفسه لا يعرف. فكيف يرجح من بعده؟ هو نفسه الذي سمع الكلام من النبي لم
يستطع ان يرجع. وامتنع وامتنع عن القول. التوقف - 00:22:02

سم ينزل الماء فيموتون من القبور كما ينبت البقل. وكل ابن ادم يبدأ باقي الحديث. كل ابن ادم يملأ الا عزم الذنب منه خلق منه
يركب. يعني يخلقون من من - 00:22:12

بالعشب الذهب هذا العصعص الذي في مؤخر العمود الفقري عندما نقول من العجز هل نقول انه يبقى في القبر هذا ولا؟ الله اعلم. لا
الله اعلم. يتحول الى التراب. الله اعلم. بعض قد يتحول وقد لا يتحول. ولكن لو تحول هو - 00:22:22

هو الذي يكون فيه يقولون حتى لعلم الحديث توصل الى شيء ما هو ان فيه الصفات الوراثية. تعرفون هذا؟ في آآ الصفرة الوراثية
اللي هي بدل نوادي اعجاز يعني اعجاز - 00:22:44

نعم؟ عجب الذنب الذي على شكل مثلث اذا رأيته؟ نعم. ها؟ على شكل مثلث مقلوب. نعم هذا فيه الصفات الوراثية للانسان. اما ابو
هريرة رضي الله عنه ان يجيب مع ان لا يترتب عليه الاحكام الشرعية. بالظبط - 00:22:54

الاحكام الشرعية من النبي عليه السلام عندما لان الاستفصال لا يترتب عليه شيء. يعني كان الصحابة نعم قليلي المسألة. الا ترى انه
ثبت في الصحيحين انه قالوا كنا نحب الرجل الغريب من الاعراب. يأتي ليسأل النبي عليه الصلاة - 00:23:13

كنا نحب الاقي في واحد غريب يسأل النبي حتى نسمع الجواب. كانوا لا يسألون الا عم يحتاجون احدث. الان انت في قبرك ميت ما
الفائدة ان تعرف كم يوم يعني ينزل هذا المطر؟ هل اربعين يوم او اربعين سنة؟ انت لم تشعر بشيء. لان عندما ينبت جسدك كل هذا
انت ميت. حتى ينفخ اسرافيل - 00:23:41

فتذهب الارواح للجساد. بعدها ما نبت اذا الاجساد ستخلق اولاً ثم الارواح. لماذا؟ لان الله قال ما الحكمة في هذا؟ لان الله قال ماذا؟
كما بدأنا اول خلق نعيده. كما انك في بطن امك يغلق بدنك اولاً في اربعة اشهر - 00:24:00

ثم تنفخ الروح كذلك في البعث نعم يعاد بدنك. ثم تنفخ الروح طيب قال والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما
تركبون بعد ما ذكر الامتتان ماذا بالارض وبالسبل؟ امتن بماذا - 00:24:16
بوسائل وابدتت وسائل كسب المعاش. تكلم على ماذا؟ وسائل السفر للتجارة كالسفن. والذي خلق الأزواج كلها. معنى الأزواج؟ اصناف.

اصناف الانواع الأزواج الانواع الاصناف اي وكلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون في البر والبحر - [00:24:42](#)
الفلك هي السفن الكبيرة ما الفرق بين الفلك والسفن والسفينة يقول لي فورك سفينة كبيرة السفينة الكبيرة جدا ها سفينة كبيرة.
والان ترى السفن كيف خلق الله عدد السفن وصنعها الانسان ترى سفنا يعني - [00:25:05](#)

مدن تحمل الاف البشر والاف البضائع. نعم قال في البر والبحر تستوي على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه ثم
تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه ايد علوتم - [00:25:27](#)

معنا تسوله تعلون عليه على تركبون تعلون بتسخير المراكب في البر والبحر وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا. فلا بد اولاً من ذكر النعمة
بالقلب. نعمة التيسير. كيف ان البحر هذا لا يحمل ابرة - [00:25:53](#)

ويحمل السفينة الله كان قادراً ان يعكس المسألة. واضح؟ وتذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا هذا
فالذكر بالقلب. تذكروا نعمة ربكم بقلوبكم ثم ماذا - [00:26:11](#)

يقولون بماذا؟ بالسنتكم. سبحان الذي سخر لنا هذا ذلل لنا هذا. وما كنا له مقرنين اي مطيقين. وقيل ضابطين. ما معنى مقرنين؟
ضابطين يعني ما كنا قادرين على تذليله. ما كنا قادرين على مطيقين من اطاقة يطيقه. استطاع. لا نستطيع تذليله. كيف ان الصبي -

[00:26:28](#)

الصغير يستطيع ماذا؟ يمسك جمل. ان يقود جملاً مثلاً وفي نفس الوقت لا يستطيع ان يخوض فأراً صغير جداً. والفار لا يقاد لاطيعك.
يفر منك. اما الجمل الله سخره لك. فسخر المخلوقات العظيمة - [00:26:52](#)

لا وبين لك ان هذا التسخير ليس في كل المخلوقات. جاء هنالك المخلوقات غير مسخرة وحشية حتى يبين لك ان هذا التسخير من
الله وليس ليس ان كل المخلوقات خلقت هكذا. لان كما قلنا الاض ضد خلق الشيء وضده مسخر غير مسخر يدل على القدرة. طيب.

وما كنا له مقرنين - [00:27:13](#)

اي مطيقين قادرين على تبذيرها حتى مسلماً حتى الوحشي عندما يذلل الانسان حتى عندما بتوفيق الله له وقد هذا ما قلت قوله وقد
ماذا؟ يتوحش يعني يغلبه طبعه الوحشي ها؟ حصل من القضية يحصل كثيراً - [00:27:31](#)

واكله. ها اكله من باب اللس. نعم مدرب الاسد وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ما مناسبة ذكر الانقلاب يعني كل هذه النعم
يسأل امام الله عن النعم. منقلبون اي راجعون - [00:27:48](#)

وقيل انه اثر لفظ منقلبون من القلب. القلبية بمعنى ماذا رجع؟ وايضا من معاني انقلبة الانقلاب. نقول انقلبت السفينة لانه عندما يركب
السفينة يخاف ماذا؟ الانقلاب. الانقلاب. فاذا خفت الانقلاب - [00:28:20](#)

فعليك ان تخاف مدى الرجوع الى الآخرة. كما انك تخاف من الضار الذي يصيبك في الدنيا عليك ان تخاف ماذا من الرجوع الى الله
عز وجل ليحاسبك يعني؟ من مكان الى مكان تحويل. ماذا؟ الدعاء للسفر ان منقلبون يعني - [00:28:39](#)

لا وانا الى ربنا لمنقلبون يعني نحن راجعون يوم القيامة فنسأل عن هذه النعم. فان لله وانا اليه راجعون. ولكن لماذا لم يقل وانا الى
ربنا راجعون؟ وانا الى ربنا راجعون - [00:28:56](#)

كقوله تعالى مثلاً نعم انا لله آآ انا اليه راجعون انا اليه راجعون. فلماذا اثر اللفظ المنقلبون لان اللسان عندما يركب بالدم يخاف ان
تنقلب به. فاذا خاف من ضرر الدنيا فعليه ان يستعد للخوف من ضرر الآخرة. بالانقلاب الى الله عز وجل يعني؟ نعم راجعون -

[00:29:11](#)

بعد موتنا للحساب والجزاء. نعم. لانقلاب يشمل كل المعنيين شيخنا. نعم. مشترك. يشمل الوجوه وشمل انقلاب الدابة كلاب الدابة
انقلبت السفينة انقلبت السيارة. صحيح؟ لهذا الدعاء هل ممكن ذلك لم يكن مسافة السفر؟ لا ما هي دعاء اهل العلم قالوا انه -

[00:29:32](#)

وده كان دعاء السفر دعاء الركوب. مع ان الحديث الذي ورد ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج في سفر كبير ثلاثاً. ثم قال
سبحان الذي سخر لها ثم قال الله - [00:29:55](#)

اللهم انت صاحب الحديث. اللهم اني أسألك في سفرنا هذا البر والتقوى الى اخره. لكن اهل العلم قالوا انه يقال الدعاء بدون اخره في غير السفر. ويقال مع اخره في ماذا في السفر؟ الاخير الذي بدأ الله به يسألك في سفرنا هذا الى اخره. واضح هذا؟ فهذا الدعاء عام يعني يقال في الركوب - [00:30:05](#)

واذا اردت ان تزيد عليه تزيد عليه فاذا سافرت. نعم نعم وانا الى ربنا لمنقلبون لمنصرفون الى المعاد. عن ابي اسحاق قال اخبرني علي بن ربيعة انه شهد علي رضي الله عنه حين ركب. فلما وضع رجله - [00:30:24](#)

الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون ثم حمد الله ثلاثا ثم كبر ثلاثا ثم - [00:30:49](#)

قال لا اله الا الله ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحكك. قال ما يضحكك يا امير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ما فعلت. وقال مثل ما قلت ثم ضحك فقلنا ما يضحكك يا نبي الله؟ قال العبد او قال عجبت للعبد اذا قال لا اله الا الله وظلمت نفسي - [00:30:59](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت يعلم انه لا يغفر الذنوب الا هو. بمناسبة ذكر الظلم هنا ان من الظلم عدم امكان شكر النعمة يعني مهما انت فعلت حتى لو قلت هذا الدعاء كلما ركبت. وواظبت عليه. هذا ايضا ظلم لنفسك. لان الانسان لا بد ان يكون ظالما. بمعنى انه ماذا - [00:31:19](#)

لن يستطيع ان يشكر الله على نعمته ان سخر له هذا المركوب. حيوانا كان او دابة او غير ذلك يعني. نعم. فاذا مثابة ذكر الظلم بعد الظلم بالمعصية. طب ان لم يكن عاصيا كان صالحا. هناك الظلم بماذا؟ بعدم امكان شكر النعمة. لو حسبه الله على النعمة فلا بد ان ان يكون ظالما. نعم - [00:31:39](#)

قرة عين يعني لا عجبت الاستحسان الاستحسان عدم استحسان عجب استحسان لا طبعا عجب الله عزب الجهل عدم استحسان او او عدم الاستهجان. الاستحسان هو الاستهجان فقط. اما عدم الجهل لا يثبت لله. نعم. في هذا - [00:31:59](#)

ما كنا له مقرنين يعني مراد المقرنين يعني. مقرنين اي مذللين. مذللين. كنا مقرنين اي مطيقين. قال مطيقين. قلنا ما معنى مطيقين؟ اطاق اي استطاع ماذا؟ قدر. استطاع تذليله. يعني انت لا تستطيع من الذي دلل لك الطائرة لتطير او او السفينة لتمشي على البحر. ما هناك طائرات - [00:32:24](#)

كله كله يخالف الركوب. في السفر تزيد عليه ماذا اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. نعم طيب يعني كل هذا الحديث يقال في الركوع. ما هذا مقال او قال عجبت قول النبي صلى الله عليه وسلم. قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:44](#)

نعم قال عجبت للعبد اذا قال لا اله الا الله. هذا قول النبي. فعليه حكاة للناس. قال لماذا ضحكت؟ لان النبي فعل هذا وركب وقال هذا الكلام عجبت لعبدى لاخره كل كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. حتى في الدار كانوا يتبعونه. وهذا يسمى حديث - [00:33:08](#)

مسلسل مسلسل بيتضحك مسلسل الافعال عند اهل الحديث يعني يسمونه وهكذا طيب وجعلوا له من عبادته جزءا. ان الانسان لكفور مبين جعلوا له من عبادته جزءا اي نصيبا وبعضهم. وهو قولهم الملائكة بنات الله - [00:33:26](#)

ان الانسان يعني الكافر لكفور دقيقة انه من عبادي جزءا اي نصيبا وبعضا وهو قولهم الملائكة بنات الله. ان الانسان يعني الكافر. يعني الكافر لكفور جحود لنعم الله الكفور شديد الجحود يعني ظاهر الكفران مبين ظاهر الكفران لها - [00:33:55](#)

مثل قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود الكنود هو الجحود يعني. نعم. ام اتخذ مما يخلق بنات واصفا ام البنين ام اتخذ مما يخلق بنات هذا استفهام توبيخ وانكار يقول اتخذ ربكم لنفسه البنات واصفاكم بالبنين. ما معنى هذا - [00:34:33](#)

استفهام يعني وقاية متخذة مما يخلق. لماذا قال مما يخلق؟ كان ممكن ان يقول ماذا؟ ام اتخذ بنات واصلاكم بالبنين؟ صاحب الشيء والله يمتلك كل شيء هو الذي خلق البنات وخلق البنين. العاقل يقول ماذا؟ انه لو اتخذ ولدا سيتخذ الافضل. فهمت؟ اه. هيتخذ الافضل. فكيف يكون هو الذي خلق - [00:34:56](#)

البنات والبنين ثم يتخذ البنات ويجعلهم ملائكة ويعطيكم انتم البنين وانتم تفضلون البنين على البنات؟ تعجب. نعم بالضبط. نعم ام

اتخذ مما يخلق بنات واختصكم انتم بالبنين يعني فجعلهم لكم يعني؟ فادي اسامة استفهام توبيخ توبيخ له - [00:35:16](#)

نعم؟ اصفاكم؟ اصفاكم اختصكم اصفاكم نعم استفهام توبيخ كل الاية يوبخه لان الحكيم لا يختار لنفسه ادنى البدنين. لا يختار لنفسه ماذا؟ ادنى الشئيين. يختار الاعلى. واضح؟ لو اتخذ ولد يعني اصلا. نعم؟ ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين -

[00:35:36](#)

واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم. بما ضرب للرحمن مثلا بما جعل لله شبها. اذا بشر بالانثى يعني قال له خلاص زوجتك وضعت بنتا. اذا بشرى احدهم بالبنات كما ذكر في سورة النحل. واذا بشر احدهم بالانثى ظل ظل وجهه مسودا وهو كظيم - [00:36:14](#)

نعم من الحزن والغىظ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم قال ماذا؟ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. يتوارى يبقى ايه يتوارى؟ يعني يختفي. من سوء ما بشر به. نعم - [00:36:40](#)
يستحي يستحي من انه بشر بالانثى يمسك عناوين ام يلوث في التراب الى ساء ما يحكمون نعم. الكاظيم الذي يكتم غيظه القضية ممتلى غيظا. ممتلى غيظا. يقولون من كظم القربة. تعرفون القربة؟ نعم - [00:37:07](#)

عندما تمتلى ماء ويربطها حتى لا يخرج منها يقال ماذا؟ كظم. كظم القربة. فهمت معنى كظم؟ كظم القربة يعني وكظيم هذا الممتلى غيظا وغضا. انهم كانوا لا يحبون البنات. لماذا كانوا لا يحبون البنات؟ كانت الملائكة لا تقايل وكانت زنا منتشرا. فكانت تأتي بالعاري -

[00:37:27](#)

طيب لا تنفع اهلها يعني طيب قال تعالى او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. يعني جعلتم لله عز وجل ولدا جمع صفات النقص ينشأ في الحلية. معنى ينشأ في الحلية؟ يربى. مم. في الحلية اي في الزينة يعني النساء. لماذا المرأة تنشأ في الحليب؟ ان وهي صغيرة تزين. لانها ناقصة - [00:37:45](#)

وستكمل نقصها بالزينة. هكذا قول هكذا قول. لا تحتاج الى الزنا. اما الرجل يحتاج الى الزينة. ومن فطرتها صحيح. ولكن لماذا الفطرات تحب الزينة؟ لانها تعلم نقصا فتريد ان تكمل هذا النقص بالزينة. ها كالذي يريد ان يبيع سيارة قديمة فيغسلها جيدا. ها -

[00:38:16](#)

حتى يغري بها من يشتريها يعني. نعم؟ واضح هذا؟ في الحلية وفي الخصام هذه الصفة الاولى. التنشيف في الحلة. الصفة الثانية ايه ده؟ اعضاء الله. هو في الخصام غير مبين. معنى في الخصام غير مبين. لا يستطيع ان يجادل عن حقه. الخصام الجدل. غير مبين لا تسأل ان تبين حجتها - [00:38:36](#)

فالنقص هذا في النساء في التنشئة في الحلية وفي الضعف في الجدل فكيف ينسب الى الله البنات والبنات ناقصات في هذين الامرين. البنات ناقصات في دين الامرين. قال وفي الخصام غير مبين في المخاصمة غير مبين او غير مبين للحجة. من - [00:38:56](#)
ضعفهن وسفههن. السفه وضعف العقول. قال قتادة في هذه الاية قلما تتكلم امرأة فتريد ان تتكلم بحجتها الا تكلمت بالحجة عليها يعني المرأة عندما يكون بينها وبين زوجها اشكال وتذهب الى القاضي وتقول له زوجي بخيل لا ينفق علي نعم وتذهب - [00:39:14](#)
لا فمن كلامي يستدل عليه يعني من كلامي ها يستدل عليه نعم طبعاً بعض النساء يعني لها سبعة السن. تتكلم اكثر من الرجل يعني تجادل هذا ليس هذا الكلام على الغالب العام - [00:39:38](#)

للاغاية اول ما نشأ في الحلية وفي الخصام غير مبين قلنا خصام معناها الجدل يعني. لاقامة الحجة. نعم طيب قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون - [00:40:01](#)

جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. هذا ايضا ابطال لقولهم السابق اعتقدوا ان الملائكة الذين قبضوا الرحمن افتقدوهم اناثا على الملائكة ستكتب شهادتهم على الملائكة انهم بنات الله ويسألون عنها - [00:40:27](#)

طب كيف ابطال الله عز وجل انهم اناث؟ ما الدليل في الاية على ابطال انهم اناث؟ هناك دليلا هناك دليلا ما هما الدليلا؟ والدليل الاول هذا الدليل الثاني والدليل الاول - [00:40:48](#)

هو ذكر اهو شهدوا خلقهم. نعم الذين جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن. هم. انا. هم. عباد الرحمن. نعم. عبادة. يعني كيف

يكون؟ كيف الم نقل ان الله عز وجل يصطفي - [00:41:06](#)

اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون. فئة اخرى قال تعالى اصطفى البنات على البنين. يعني هل يختار البنات على البنين؟

ما لكم كيف تحكمون؟ انتم لا تقبلون بالحكمة لانفسكم ان تختاروا الادنى وتتركوا الافضل - [00:41:25](#)

والله عز وجل اختص الملائكة بكونهم عباده. فلو اراد ان يختار اقرب الناس اليه سيختار ماذا؟ البنين الذكور البنات هذا الدليل

الاول ان اختيار النجاة للملائكة من اقرب العباد الى الله لابد ان يكون ماذا؟ ان يكونوا افضل الخلق وافضل الخلق عندهم عندكم

انتم - [00:41:40](#)

لو افترضنا يعني ان الله سيتخذ الملائكة من الناس من البشر فسيأخذ ماذا؟ الذكور. ولذلك جعل النبوة في الذكور. لما اراد ان يرسل

الرسول ليس في الرسل امرأة. نعم. باجماع اهل العلم ولم يخلف الا ابن حزم. نعم؟ ليس في الرسل امرأة - [00:42:00](#)

وضع واضح هذا فهذا يدل على ماذا؟ على ان الله اذا اراد ان يصطفي قال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس

فسيصطفي ماذا افضل يصطفي الذكور. هذا الدليل الاول. الدليل الثاني ماذا؟ اشهدوا خلقه - [00:42:19](#)

وهذا دليل عقلي ملزم. لانك لكي تدعي ان الملائكة لابد. ذكور لابد ان ترى خلقهم. يعني مثل الذي يدعي الان مثلا يقول لك مثلا

الخشب فيه ذكر وفيه انثى. هل انت شهدت خلقه - [00:42:35](#)

بعد ذلك هم اعرف ان هناك ذرة والذرة فيها مثلا سالب وموجب. لو جاز ان تسمي السالب اه مثلا انثى والموجب ذكر او العكس

خلاص ممكن لكن قبل هذا انت شهدت الخلق تعرف ان هذا فيه ذكر وانثى انت لم تشهد للخلق. فلا يصح وصف الملائكة اصلا ها؟ ذكر

وانثى. لا بالذكور ولا بالانثى اصلا - [00:42:51](#)

لان الذكر والانثى من صفات ماذا؟ البشر الجن الناس. اما الملائكة ليسوا من جنس من جنس الجن ولا من جنس الناس حتى يوصفوا

بذكورة ولا انوثة نعم. في مخاصمة غير مبين بالحجة ضعفهن وسفههن عن ذلك. يعني المرأة عندما - [00:43:11](#)

تريد ان تبين حجتها او تجادل لا تستطيع ان تبين الحجة. لان عقلها ضعيف ولما تتكلم قلما قلما اقل من امرأة تريد ان تتكلم بحجة يد

الله تكلمت بحجة عليها. يعني ادرت ان تبين ان هذا الكلام في دليل الله؟ تقول كلام يكون دليل عليها. مثلا لو اغتصبك - [00:43:35](#)

زوجي الى القاضي تقول كلام قد يأخذه القاضي عليها. ولا اهانة ايضا في اشارة ماذا؟ قد يستنبط منه انه ينبغي للرجل الا يخدم

المرأة حال الخصومة. لانه قد يكون الحن بحجته منها لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته البعض. افصح. فمن قضيت له من حق

اخيه شيء - [00:44:02](#)

يعني قد يذهب الى رجل المرأة الى القاضي زوجان مثلا فيقتصمان فيستطيع الرجل ان يبين ماذا حقه وليس عنده حق اصلا بطريقة

فصيحة يخدع بها القاضي. والمرأة لا تستطيع. نعم فهذا يكون ظلما يعني. فهذا فيه قد يكون فيه اشارة - [00:44:22](#)

ينبغي رحمة المرأة اذا في حال الخصومة ولا ينبغي الاستطالة عليها بالبيان حتى لا تظلم. فهذا ليس فيه يعني نقص في المرأة وان

هذا ليس بيالي هذا شيء صدقة خلقها الله عز وجل عليه. نعم. طيب - [00:44:39](#)

ستكتب شهادتهم انهم يقولون للملائكة انا ويسألون عنها. وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم للكفر وفيه استدلال بماذا؟ بالقدر فاولئك

يستدلون بالقدر على ان الله جبرهم على اساس ده الباطل بالقدر طبعاً. يدعون ان الله جبرهم على الكفر. ويدعون ان كل ما وقع في

الكون - [00:44:58](#)

محبوب لله. فهذا سبب ضلال القدرية. انهم يقولون ماذا؟ ان الارادة والمشية ملازمة للمحبة. يقولون كل ما اراده الله كما قال

المشركون ولذلك شيخ الاسلام ابن سلمان ماذا سمى القدرية؟ الذين يحتجون بالقدر الجبرية يعني قدرية مشركية. لماذا نسميهم

قدرية مشركية؟ القدرية المشركية هم الجبرية يعني. لان - [00:45:23](#)

الجبرية في مشابهه من ماذا من ابليس وفيهم شبهه من المشركين انهم قال لو شاء الرحمن ما عبدناهم. فهمت؟ فهذا فيه استدلال

بالقدر ومعارضة الشرع قال وجاء الرحمن ما عبدناهم يعني الملائكة ما لهم بذلك من علم - [00:45:45](#)

يعني هذا الذي قالوه ليس حجة. لان الله قد يشاء الشيء ولا يحبه الا يخلصون ما معنا ملأ بذلك من علم ايضا. يعني هل انتم نظرتم في اللوح المحفوظ ورأيتم ان الله شاء منكم ان تعبدوهم؟ يعني مثلا الكافر يقول لك مال الذي لا يصلي. تقول له - [00:46:01](#) تقول ادعو الله ان يهديني. ويقول لو شاء الله ان اصلي لصليت. فتقول له هل انت لك علم؟ يعني انت اطلعت في اللوح المحفوظ فنظرت ان اسمك مكتوب في غير - [00:46:21](#)

المصلين في تارك الصلاة بل انت تخلص تدعي ان الله عز وجل لم يشأ منك ان تصلي. فهمت؟ ما لهم بذلك من علم فيما يقولون من ماذا؟ من ادعاء ان الله شاء هذا. ان هم - [00:46:31](#)

يعني ما هم الا يخلصون يكذبون ما هم الا كاذبون في قولهم ان الله تعالى رضي منا عبادتها بعبادتها. وقيل لهم الا يخلصون في قولهم ان الملائكة انا وانهم بنات الله - [00:46:44](#)

وكلا القولين صحيح. يعني كلا القولين الخالص والكذب والظال. معنى الخرس؟ الظن بدون دليل. الكذب والتقدير بدون دليل ولا برهان. نعم ثم اذا بين ماذا؟ انهم كاذبون في هذا. ثم بين رد عليهم ردا اخر. ام اتيناهم؟ يعني هل اتيناهم - [00:46:54](#)

تاب من قبله فهم به مستمسكون. معنى من قبل ايه؟ من قبل نزول القرآن يعني. يعني هل انزل الله عليهم كتابا قبل القرآن فهم مأمورون ان يعملوا به ويتركوا القرآن؟ الجواب لا - [00:47:14](#)

ام اتيناهم كتابا من قبله من قبل القرآن بان يعبدوا غير الله فهم به مستمسكون. اي متمسكون به فقالوا لا نترك الكتاب الذي جاءنا من عند الله لكتاب محمد مثلا نعم بل قالوا - [00:47:29](#)

ان وجلنا اباءنا على امة. يعني ليس لهم اي دليل على صحة قولهم لا من العقل ولا من النقل. الا التقليد الا التقليد. ما هو التقليد؟ انا وجدنا اباءنا على امة - [00:47:43](#)

وانا على اثارهم مهتدون. ادي الاية من اهم الايات التي تبين ان التقليد ليس عذرا في الكفر نعم امة امة على دين وملة. امة على دين وملة. انا وجدنا ابانا على امة امة معناها دين وملة. بل قالوا انا وجلنا - [00:48:00](#)

اباءنا على امة اي على دين ومعتقد. لان الامة في القرآن جاءت بكم معنى؟ كم معنى الامة في القرآن؟ ما هي الثلاثة؟ امة بمعنى الدين والملة. وامة بمعنى جماعة من الناس. وجد امة - [00:48:20](#)

من الناس يسكن وهم بمعنى فترة من الزمن وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة معنى امة وقت. وامة بمعنى امام ان ابراهيم كان امة يعني مات اماما فاربعة معاني - [00:48:33](#)

قال وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها اغنياؤها ورؤساؤها انا وجدنا اباء على امة وانا على اثارهم مقتدون بهم. يعني بين الله عز وجل - [00:48:43](#)

ان حجة التقليد حجة ماذا حجة باطلة وحجة قديمة. قالها كل الانبياء كل اتباع الانبياء. في حجة باطلة. نعم. وان على اساءنا وجدنا اباءنا على امة وان على اثارهم مقتدون. ما من على اثارهم مقتدون. انظر لم يقل وانا مقتدون. ما الفرق بين علفان مقتدون ومقتضون؟ هذا مبالغة في ماذا؟ مبالغة في الاتباع. تعرف النبي - [00:49:04](#)

مثلا اعطيك مثال انت لو ان شخصا اراد ان يتتبع اثار الاقدام. ها رأى شخصا يمشي في الطريق وله اثر في الاقدام وهو مشى على يديه ان يمشي ماذا بجانبه مثلا؟ بجانب الاثار. لكن يقولون نحن سنضع اقدامنا حيث وضع ابائنا سنقتضي بهم في كل شيء - [00:49:28](#)

فدى فيه مدى مبالغة في التقليد. والتقليد في الكفر ليس عذرا. لماذا ليس عذرا؟ لا ما عليه ان ينزر نعم لاننا وجدنا ان الانسان لا يقلد فيما يضر. حتى الصبي الصغير ان كان مميزا وان الصبي عنده سبع سنوات رأى اباه الذي يعبد الصنم - [00:49:48](#)

وقلدها في عبادة الصنم رأى اباه يرمي نفسه من من الدور العاشر هل سيقفز مع ابوه يقول انا اقلد ابي؟ لو رأى ابوه يضع يده في النار لا يضع يده في النار. لانه يعلم ان هذه الامور تضر. اذا التقليد فيما يضر ليس - [00:50:09](#)

عذرا. فاذا امتنع المميز الصبي من تقليدي من تقليد ابيه مثلا فيما يضره من امور الدنيا ولو كان شيئا بسيطا. فمن باب اولى ان يمتنع عذرا. فاذا امتنع المميز الصبي من تقليدي من تقليد ابيه مثلا فيما يضره من امور الدنيا ولو كان شيئا بسيطا. فمن باب اولى ان يمتنع

فيما من تقليده فيما يضره في معرفة الله - 00:50:25

لمعرفة الله لانا عرفة انه لابد ان يكون عابدا. فكيف يقلد في العبادة دون ان ينظر في دليل هذه العبادة لا يخالف فيما يضر في امور الدنيا. لان بعض الناس يقولون هذه شبهة للملاحدة. شبهة كبيرة للملاحدة في هذا الزمان. ماذا يقولون؟ هم. بيقول لك انت مسلم لانها لك - 00:50:39

من ادرك الانباك مصري ان تكون نصراني كيف تجيب تجيب بجواب؟ الجواب الاول لا شك انك ولدت لابي المسلم هذا فضل من الله ونعمة. تستحق الشكر. لكن هذا ليس واجبا على الله لكي يقيم - 00:50:56

الحجة ان يخلقك لوالدين مسلمين. لانه وفر لك الادلة على صحة هذا الدين ببعث الرسل وبيان ادلة الوحي. فكان عليك ان تبحث نحن لا ننكر ان ولادة الانسان لابوين مسلمين سبب عظيم وفضل من الله في هدايته لكن ليس واجبا على الله هذا فضل من الله. ان - 00:51:09

يجعل كل الناس ولدوا لوان مسلما الا فاتت الحكمة من التكليف اصلا. نعم؟ الشيخ يقولون هذا وبين هم في عالم الكفار وماذا قبل الاسلام بالعكس. لا. قد يكون ابوه مسلم هذا دليل اخر عليه انه قد يسلم الاب ويبقى الولد. فدل هذا انه لا يجوز للانسان ان يقلد. بل عليه ان يبحث ماذا - 00:51:30

ان يبحث عن الحق حتى يتبين له. ولذلك كفى في الحجة على الكافر ان تقوم بماذا؟ بمجرد سماعه ان هناك نبي اسمه محمد يدعو الى دين اسمه الاسلام. والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصرانيا ثم ليؤمن بالله الا كان حقا. على الله ان يدخله النار. تعرفون الحديث؟ ولد - 00:51:52

اذا اسلم قبل البلوغ يحول الاسلام. اختلف اهل العلم هذه مسألة فقهية اختلفوا فيها. هل يصح الاسلام قبل القلوب ام لا؟ هل تصح الردة قبل البلوغ نتفق ان الردة قبل منه لا تصح. لكن اختلفوا هل الاسلام قبل بلوغه يصح ام لا؟ الصحيح انه كان مميزا يصح. اذا لا يصح اسلام المميز خلاف. الصحيح انه يصح - 00:52:12

ان كان ماذا كان مميزا؟ طيب اذا كان الشخص يعتقد بان الفريق الذي عليه هو الصحيح وفي نفس الامر هذا الطريق ليس بصحيح. هذا اعتقاده ما سببه؟ سببه التقليد ام النظر في الادلة او عدم الغدة؟ لما سببه - 00:52:32

هكذا يسأل ان كان يعتقد الذي عليه هو الصحيح مع ان الحجة قد بلغت ولم يبحث عن غيره الذي اعتقد عليه انه الصحيح مع بلوغ بلوغ الرسالة اليه. سمع ان هناك نبيا - 00:52:51

اسمه محمد يدعو لنا اسم الاسلام. كان يجب عليه ماذا؟ ما كل الميلاان يعتقد ان الذي عليه هو الصحيح. الذين يعبدون موذا الذين النصارى اليهود المجوس. كل واحد من هؤلاء اعتقد ان الذي عليه هو الصحيح. اولا لماذا اعتقده؟ وسمع الدين اسمه الاسلام فلم يبحث. هل يكون هذا عذرا له؟ يكون خالدا في جهنم. هذا مفترض - 00:53:01

البحث لانه لماذا كان هذا على الذي عليه تقليدا تقليدا لقومه بدون نظر في دليل ولو نظر في الدليل لعلم اوطان مذهبه. لو نظر في دليل دينه علم بطلان دينه. ولذلك عندما تسأل تناقش بعض النصارى اتكلمتم مع بعض - 00:53:21

والتذكير تذكر لها بعض المسائل في ديني. يقول لك انا لا اعرف شيء في الدين. لا تغلبنني في الدين. اذا هو مقلد. يعني التسلسل بعد اذن الفيديو يقول لك لا يبالي اصلا المعرض. لا يبالي باي دين يكون يلتزم - 00:53:35

نعم يقال لو شاء الرحمن نعم. هذه الالية ام اتيناها كتابا من قبله فهم به مستمسكون. ما كان عن هذا وهكذا. ما لك؟ ما كان عندهم. اه ما كان عندهم وحي. هل عندهم وحي قبل القرآن؟ من الله؟ امرهم ان يتمسكوا به والا يصدقوا اي كتاب اخر - 00:53:51

الجواب لا قبور لك مازال يعمد القبر ولكن منبه على هذا الامر لا يجوز فقط. وما زال على هذا. هل يكفي له هذه التبليغ؟ طبعا هي كان ينبغي لو ان الذي نبهه - 00:54:11

معتبر عنده في العلم كان يجب عليه ان يبحث ويذهب ويبحث وانا على ثأرهم مقتلون. قال او لو جئتمكم باهدى مما وجدتم عليه اباكم انظروا يعني قال لقومه المشركين النبي عليه الصلاة والسلام قال لقوم المشركين او لو جئتمكم باهدى مما وجدتم عليه اباكم؟

هل تتبعون الاهدى ام ستستمرون في - 00:54:28

هم سيستمرون في التقليد تعصبا. اذا اذا تقليدهم لاتبائهم ليس لخفاء الحق بل الحق واضح. ويعلمون انما هذا التقليد الباطن تقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل ولذلك نقي في اعلام الموقعين لما ذكر انواع التقليد الستة المحرمة ذكر منها هذا النوع واستدل عليه بهذه الاية. ما هو - 00:54:55

فالتقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. هذا التقليد قد يكون في الاصول في العقائد وقد يكون في الفروع سوء في العقائد واضح في الملل يعني يقلدن النصراني قلدا اباه النصراني. قد يكون في العقائد كتقليد المعتزلة والاشاعرة. لائمهم - 00:55:16
قد يكون في الفروع الفقهية. يعني ظهر له الدليل في فرع فقهي وتأكد ان الدليل نعم يخالف ما هو عليه في هذه المسألة فيصر على ماذا؟ على اتباع المذهب مثلا. فكل هذا داخل في هذا الذنب لانه قال ماذا؟ عندما يقلد تقول له قال ولا جئت - 00:55:34
ولو جئتمكم مما وجدتم عليه امامكم يعني مثلا لو كان لو قال لك شافعي انا لا اتوضأ من لحم الابل. تقول له انا جئتكم بيهدا مما وجدت عليه شيء تستدل عليه بالاية الصحيحة - 00:55:49

قال او لو جئتمكم دي اهدى مما وجدتم عليه اباكم اتبعونه ام لا قال ولو جئتمكم باهدى مما وجدتم عليه اباكم اين الجواب؟ خلاف تتبعون؟ فيقولون لا. انا بما ارسلتم به كافرون. والعجيب انه لم يقولوا ان - 00:56:04
قلتم مثلا ما الفرق بين ان بما ارسلتم والا بما قلتم؟ كافرون. ان بما جئتم كافرون. لا وماذا ايضا؟ او يقر بالرسالة انت تقول له الحديث يقول انا لا اقول بهذا الحديث. نعرف انه حديث صحيح لكن نأخذ به. نأخذ بقول الامام - 00:56:26
صحيح. نفس الشيء. كفار قريش. ما يصح العبرة ببعدهم اللفظ ليس بخصوص السبب. ان بما ارسلتم به كثيرون يعني هم يقرون انهم رسل وانهم لا يقولون من عند انفسهم يعني هو يقر انه رسول. فهو هذا حجة اخرى عليه. يعني هو يقر ان الذي اتاه رسول من عند الله واتي بحجة واضحة. ومع ذلك هو يقول ماذا - 00:56:45

انا لن اؤمن فهمت؟ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية. انا اعرف انك رسول لكن لن اؤمن لن افعل ما ما تأمر به. نعم. شيخنا - 00:57:11

نعم. اه تخاصم مسلما يعني يحتج بالادلة هل في تلك الحالة يجوز لهم ان يتفائل لابد ان يعلم ان المباهلة لا تكون الا في الامور العظيمة. مسلما في الامور العظيمة. يعني الامور التي لا خلاف فيها - 00:57:23
طيب اما ان يتبادل في المسائل الفقهية ده لم يكن من هدي السلف. شيخ الاسلام لو كان في هذه المسألة ما زالت المبالاة لرفع الايدي عن القبائل والسلف. وعمر بن عباب وهو اتى بالكلام في دور السنيير المجدد - 00:57:47
المجلد الاول ان السلف تقريبا ابن عباس ولا يتذكر من السحابة انهم تباروا في في مسألة رفع اليد في وسائل فقهية له كلام في المسألة له مباهلة لا تكون الا في الامور العظيمة. لا اية اية مباهلة فيما نزلت - 00:58:03

نعم فقلت تعالى وندعو ابنائنا وابناءكم ونسائنا الى اخره ثم العقدية. واضح هذا في الامور العظيمة. نعم. اما في المسائل الفقهية لا ينبغي فعل هذا والله تعالى اعلم في هذه المسألة - 00:58:20

قال ولجئتمكم باهدى مما وجدتم عليه اباكم قالوا انا بما ارسلتم به. فاذا القول بنا بما ارسلتم به هذا الكلام حجة عليهم اصلا. هم اقرؤا بان النبي صادق ومع ذلك رفضوا اتباعه. قالوا انا بما ارسلتم به كافرون - 00:58:37
قال ولجئتمكم باهدأ نعم. قالوا ان بما اوتيتهم هذا قال استهزاء بهم. لأ ليس استهزاء. كانوا موقنين. لا هم موقنون منكرون نعم ان بما ارسلتم بي يعني ان بالذي ارسلتم به جاحدون. منكرون. وعلى دين ابائنا لن نتركه ثابتون. واضح هذا؟ يعني يظنوا انهم ييسعوا - 00:58:55

نعم انهم لماذا قدموا طب الان؟ الان ابو طالب نفس الشيء وابو طيب نفس الشيء. ابو طالب كانه قال للنبي ماذا؟ انا بما هو قال بالفعل قال انا بما ارسلتم به كافرون. لماذا - 00:59:17
لانا نعظم اباؤنا. ولقد اذنتم ان دين محمد من خير ادیان بارية دينا. فلماذا لا يتبعه؟ لولا لولا الملامة او حذاري مسبتي كنت سمحا

بذاك مبين اذا هو لا يريد ان يتبع الدين تعظيما لمن؟ لاباه. لانه لو لم يتبع لو اتبع الدين معنى ذلك انه حكم على ابائه بماذا -

[00:59:31](#)

الضلال والكفر ما زالوا في النار. هم كانوا يعظمون الاباء جدا الشريعة. اه اكثر من الشريعة. كم الذي يعظم منه كما يقول بعض الاحناف كل احاديث لا يعرفه ابو حنيفة اما منسوخ او مؤول. خلاص ارحم نفسك يعني لا تيجي تقول لي هذا الحديث - [00:59:51](#) هو عندنا المسلمون هم عندما يأتي شيئا جديد يقول ما وجدنا عندها بين نفس الاحتجاج لكن نفس الشيء عندهم ونقول الان انت لا لا يجوز الابد ان يعلم ان التخليط في العقائد عند جمهور اهل السنة جائز. اذا قارك الى ماذا - [01:00:14](#)

الى الحق. فاذا اذا قلت قال الحق ليس عذرا لك ان تقلد في الباطل لانك قلدت ان قلدت في العقيدة وانا مثلا جمهور اهل العلم كما قال شيخ الاسلام خلافا للاشعار والمتكلمين الذين يقولون بعدم جواز التقنية في العقيدة. ان قلبت في العقيدة فقال - [01:00:34](#) التقليد الى الحق فهذا فضل من الله عليك واضح ولا يلزمك ان تعرف الدليل. اما ان قلدت في الباطل فالتقنين ليس حجة. لماذا ليس حجة كما قدمنا بالنقل والشرع؟ انه بالعقل والنقل ان في العقل - [01:00:50](#)

من قلد لا يقلد الانسان غيره فيما يضره. الصبي لا يقلد اباه فيما يضره. فالان هؤلاء الاباء عندما قلدوا اباءهم. هم قلدوهم لاجل انهم مسلمون هذا هو السؤال قلدوهم لاجل انهم ابائهم. هذا هو المذموم - [01:01:04](#)

اما قلدوهم لاجل انهم يظنون انهم علماء اهل للتقليد. فالاثم ليس عليه انما الائم على ماذا؟ على من؟ قال ومن قلد العامي الذي يقلد عالما. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:01:20](#)

والحديث صححه الشيخ الالباني. من افتي بغير علم فانما اثمه على من افتاه من افتي بغير علم فانما اثمه على من افتاه. لكن بشرط ان يكون ماذا؟ ذهب الى من يظنه مفتيا. لا ينفع ان يذهب الى - [01:01:30](#)

راجل في الشارع ويسأله عن مسألة الطلاق مثلا لمجرد انه رآه هنا لحية مثلا. غصن عنده نعم؟ خلاص هؤلاء معذرون ولا مساكين معذرون يعني ولا يعلمون. هؤلاء جهلاء يعلمون. نعم - [01:01:47](#)

قال تعالى نعم. بالنسبة للمسألة اذا قاد الى الحق او الى الباطل ان يكون اشكال يعني كيف يعرف ويقود الى الحق ولا الى الباطل اذا لم يكن يكفيه يكفيه في الواقع ان يقلد من يظن - [01:02:01](#)

انه اهل للتقليد. هذا هو. من يغلب على ظننا انا اهل للتقليد. ابن القيم قلنا له ستة في ابو قيم ذكر ستة انواع من التقليد المحرم. منها ماذا ان يقلد من ليس اهلا للتقليد - [01:02:21](#)

ان يقلد من ليس اهلا للتقليد. فلو قلد من غلب على ظنه انه اهل للتقليد فافتاها في مسألة عقدية ومسألة فرعية خطأ فالاثم على من افتاه. لان غاية وسع المقلد ماذا؟ يبحث. ان يبحث ويبحث - [01:02:34](#)

وقيل له ان هذا عالم فذهب اليه فافتاه. ها يلا يا شيخ اسلم الان وقيل له قال اريد ان اتقرب الى الله فقال اذهب الى عالم فلان. فقال وهذا العالم اذا - [01:02:50](#)

بكم الصدور فطوفوا بالقبور. مثلا فذهب يطب القبر. وخلاص هذا مقلد. فعلى ما عليه. اما لو ذهب الى من ليس سهلا للعلم هذا هو الذي يكون آآ مخطئا طيب. قال تعالى اما اتيناكم كتابا من قبله اي من قبل - [01:03:00](#)

بالقرآن بان يعبدوا غير الله فهم القرآن هذا؟ صحيح قال ولو جئتمكم باهدى مما بدين اصله. مما وجدتم عليه اباءكم. بدين اصوب مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرين. فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين - [01:03:20](#)

انظر كيف كان عاقبة المكذبين؟ كيف صاروا يعني الى الهلاك؟ كيف صاروا الى الهلاك قال تعالى واذا قال ابراهيم لابيهِ وقومه انني براء اي بريء مما تعبدون فمن دون الله مما تعبدون الا الذي فطرني - [01:03:47](#)

خلقني فانه سيهدين. وهذا نفسه معنى ماذا نفس معنى ماذا انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. نفس معنى ماذا؟ كلمة التوحيد انني براء هذا لا اله الا الذي فطرني الا الله. ما في وجبة. نفي واثبات. نفس معنى كلمة التوحيد. نفس معنى كلمة التوحيد.

تقليد وتعليم. نعم - [01:04:11](#)

واضح هنا طب لماذا ذكرت قصة ابراهيم وذكر هذا الموقف بالذات من هذه القصة؟ تقليد في يقلد اباه احسنت في السابق ماذا؟ من ايه؟ السابق. في السابق قال ماذا انا وجدنا ابانا على ام على اثارهم مختلفون - [01:04:38](#)

والتقليد ليس حجة والدليل على هذا ان ابراهيم ولد لابوين كافرين وفي قوم كفار ولم يقلدهم. قال انني براء مما تعبدون. وخاتم قومه وتبرأ منه. فهمت شبه ماذا؟ تقليد تقليد الالباء - [01:04:58](#)

صحيح تفضلي قال قال ابراهيم ماذا؟ انني براء مما تعبدون. واذا قال ابراهيم لابيه ابيه وقومه لماذا ذكر ابائنا ان السابق قال انا وجدنا ابائنا. نعم. فهو تبرأ من ماذا؟ مما عليه ابوه مما عليه ابوه. انني براء اي بريء - [01:05:18](#)

مما تعبدون الا الذي فطرني نعم كانوا يعبدون الله ايضا نعم طبعاً ان كانوا يعبدون الله وغيره. كل امة من الامم مشركة كانت تعبد الله وتعبد الله تشرك بالله نعم؟ منفصل. نعم لو كنت متصل - [01:05:37](#)

ستقول انهم كانوا يعبدون ويعبدون غيرهم. يعبدون الله ويعبدون غيره. وهذا هو الازهر. لو كنت منفصل ستقول ماذا؟ انه آ ما كانوا يعبدون الله. واضح الكلام؟ لابيه والاستحقاق قال لي اللامطلقة بقالة. لان قال لا تتعدى باللام. قال تتعدى باللام. قال لتعدى لام تعدية الفعل قال. نعم - [01:06:07](#)

واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون يقولون هذا. قال هذا ابن كثير وغيره. ام كان يدعي ثم يقول لو كان يصنع الاصنام. الداء العلمي هذه لا ادري. هل قال احد هذا ام لا. لكن نصوا على هذا انهم كانوا انه كان يصنع الاصنام. واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء - [01:06:31](#)

اي بريء مما تعبدون الا الذي فطرني اي خلقي فانه سيهدين. يرشدني بدينه يصنع الاصنام ويعبدها. نعم. كل كان يصنع ومن لم يصنعون الاصنام يعتقدون ماذا؟ ان ارواح الكواكب تحل فيها - [01:06:58](#)

او ارواح الملائكة والصالحين تحلوا فيها. فهمت؟ يعني كي تحل الروح لابد ان يصنع صورة. تحل فيها الروح نعم واضح هذا؟ والقلب الاستثناء المنقطع والمتصل قولان المفسرين كما ذكرت. اهلا وسهلا ذكر انه من كان يفعلونه على شكل الشمس - [01:07:18](#)

يعني صوروني الصنم. ممكن انا ممكن. ما الاشكال يعني حتى يكون الموضوع بياخذ ممكن واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. فابراهيم عليه السلام اقر بان - [01:07:40](#)

هداية بيد الله. ليس معنى ذلك انني تبرأت فاني الذي هديت نفسي. فالله الذي سيهدين. فهمت؟ وكان هذا قبل ان يقول نبي قال تعالى في اية اخرى ماذا؟ ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. ما معنى - [01:08:04](#)

اتيناهم رشد وهدايته واعلم عبادة الاصنام. من قبل ان قبل ان نوحى اليه. وكنا بي عالمين عالمين انه يستحق انزال الوحي عليه لسلامة قلبه. فهكذا كل الانبياء الانبياء ما اشركوا لا قبل البعثة ولا بعد البعث. لان الانبياء معصومون. معصومون من الشرك. نعم. الا الذي - [01:08:25](#)

ذكر فقراني لماذا لم يقل الا الله؟ ما العلة؟ الربوبية حتى يستدل بالربوبية عن اللوهمية. هذا فيه تعريض لهم. انتم تقولون ان الله ما فطركم خلقكم؟ فكيف تعبدون غيره؟ فيقول ماذا التلازم بين الربوبية واللوهمية؟ الا الذي فطرني فانه سيهديني يرشدني الى ديني وجعلها كلمة - [01:08:44](#)

باقية في عقبه لعلهم يرجعون. كلمة لكلمة التوحيد جعلها يعني هذه الكلمة. كلمة التوحيد كلمة باقية في عقبه قال مجاهد وقتادة يعني كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله كلمة باقية في عقبي في ذريته. قال قتادة لا يزال في ذريته من يعبد الله ويوحده - [01:09:04](#)

قال القرظي يعني وجعل وصية ابراهيم التي اوصى بها بنيه باقية في نسله وذريته. هو قوله عز وجل وصى بها ابراهيم بنيه قال ابن زيد يعني قوله اسلمت لرب العالمين - [01:09:24](#)

الظاهر انها كلمة التوحيد لان الا الذي فطنني فانه سيهدين ماذا كلمة التوحيد نعم طيب ما معنى جعلها كلمة باقية في عقب ما معنى لعلهم يرجعون بقي في عقبي اي بقي في اولاده من بعده. لعل من وحد - [01:09:38](#)

يرجع اليها فيدعو اليها من اشرك. يعني لعل من وحد وتمسك بالكلمة يدعو من اشرك فماذا؟ فيرجع الى التوحيد فيرجع الى التوحيد.

هذا معنى قولي لعلهم يرجعون. نعم قال لعلهم يرجعون. قال لعل اهل مكة - 01:10:01

قال بعد ذلك اه ولعل اهل مكة يتبعون هذا الدين ويرجعون عما هم عليه الى دين ابراهيم. قال السدي لعلهم يتوبون ويرجعون الى

طاعة الله. طبعاً من هذا ان يقال ماذا؟ كل من كان من ذرية ابراهيم الى يوم القيامة - 01:10:21

لان الله عز وجل اكرم ابراهيم اكراما لم يكرمه لاحد من الانبياء. ما هو اه انه قال وجعلنا في ذريتهما اي نحو ابراهيم النبوة والكتاب.

لكن بعد ابراهيم كل الانبياء كانوا لماذا؟ لان جعلنا في ذريتهما. لان البشرية كلها امانة - 01:10:36

منه هلك من نوح فنوح ابو البشرية الثاني. كما يقولون يعني طيب والذي نجى اهله فتعتبر البشرية منهم طيب كل الذرية ماذا؟ كل

ذرية الانبياء كلهم من ذريته. لا يوجد نبي بعد ابراهيم الا ماذا؟ من ذرية كل انبياء بني اسرائيل من ماذا - 01:10:58

من يعقوب ابن ابراهيم. والنبي عليه الصلاة والسلام من نسل اسماعيل لعلهم يرجعون. بل تمتعت هؤلاء وابائهم يعني المشركين في

الدنيا ولم اعاجلهم بالعقوبة على الكفر بل تمتعت هؤلاء وابائهم يعني المشركين في الدنيا ولم اعاجلهم بالعقوبة على الكفر حتى

جاءهم الحق يعني القرآن - 01:11:18

انا ورسول مبين. الرسول المبين ماذا؟ يبين لهم الاحكام. هو محمد صلى الله عليه وسلم. وكان من حق هذا الانعام ان يطيعوه فلم

يفعلوه. وعصوا. وقوله تعالى بل تمتعت هؤلاء وابائهم حتى جاءوا بالحق ورسول مبين. ولما جاءهم الحق - 01:11:42

قالوا هذا سحر. لما جاهم القرآن يعني قالوا هذا سحر لن نؤمن به قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل

من القريتين عظيم. ما هما قريتان؟ الطائف ومكة والطائف. مكة - 01:12:04

الوليد ابن المغيرة وقيل عتبة ابن ربيعة نعم وقيل غير ذلك يعني اقوال عند المفسرين. قريتان. القريتين مكة والطائف. مكة والطائف.

قرية ابن النويرة من واحد من مكة واحد من مكة الوليد المبين الكافر الذي نزل فيه قوله تعالى ما بين انه فكر وقدر فقتل كيف قدر

ثم قتل كيف قدر. ها ثم نظر الايات التي في - 01:12:27

المدفي نزلت فيه. نعم؟ تغسل الاية هذه الايات لأ نزلت في الوليد قالت سورة المدثر. انه فكر وقدر فقتل كيف قدر. الايات نزلت

الوليد. هذا ام خالد ابن الوليد؟ لا لا لا. انا - 01:12:54

نصل لماذا خالد بن الوليد؟ لا ادري. لا ادري اليس ابوه؟ لا ادري ممكن يكون ابو القدر. ابوه صح؟ ابوه صح؟ نعم لماذا ذكرت هذه

الاسماء بعد ان قوله من القريتين عامين؟ ما هو الرجل قال لوليد ابن المغيرة او عتبة ابن ربيعة - 01:13:09

مبادرة معينة. المفسرون قالوا ماذا؟ انهم قصدوا رجلا معيناً. قيل لوليد ابن المغيرة قيل ادبى ابن ربيعة قيل غير ذلك. فهمت قصدوا

ماذا رصدوا رجلاً معيناً فهمتها طيب وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. طب لماذا قالوا هذا؟ لماذا قالوا هذا -

01:13:29

نتنظر ان اذا يؤتى النبوة ان يكون عظيماً. بالضبط. عظيم في المال في الجاه في المنزلة. فهم يقيسون ماذا؟ يقيسون الخالق على

المخلوق. هم مشبهة افعاله. كيف مشبهة افعاله هل يعني انهم يقولون كما ان اهل الدنيا يعظمون يعظمون اصحاب الجاه يعظمون

اصحاب المنصب يعظمون اصحاب المال ويقدمونهم على غيرهم في المجالس. فكان لازماً على الله - 01:13:55

يقدم هؤلاء ولم يعلموا ان المقياس عند الله ليس كالمقياس عند البشر نعم فالافضل عند الله ليس ذو الجهد المنزلة لان الدنيا لا تساوي

عند الله شيء. انما الافضل عند الله ماذا؟ دكتور. من كان في قلبه التقوى من يعلم الله صلاحه. ولذلك انظر ماذا - 01:14:15

فقال كيف اجابه بالقرآن؟ وقالوا لو لو نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ الرحمة هنا النبوة هل

هم يقسمون رحمة ربك فيضعون النبوة حيث شاؤوا - 01:14:31

رحمة الله بيده يضعها حيث شاء. نعم الله وحده الذي يختص بهذا. قال يعني النبوة قال مقاتل يقول بايديهم مفاتيح الرسالة اسمعوننا

حيث شاؤوا ثم قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - 01:14:46

لان الله قال الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم سبحانه وتعالى. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فجعلنا هذا غنيا

وهذا فقيراً هذا ملكاً وهذا مملوكاً. فكما فضلنا بعضهم على بعض في الرزق كما شئنا. كذلك اصطفينا بالرسالة من شئنا. لا يستطيع احد

ان يعرف - 01:15:03

الحكمة من جعل هذا ملك وهذا مملوك من جعلي هذا غني وهذا فقير. من جعلي هذا صحيح وهذا مريض. لا يستطيع احد ان يعرف ويسلمون بهذا. فلماذا لا يجادلون في كل هذا ويسألون؟ لماذا جعل هذا - 01:15:27

قبيحا وهذا جميلا هذا طويل وهذا ضعيفا هذا عزيزا وهذا دليلا. لماذا لا يوجد لون في هذا ويسلمون؟ ولا يسلمون بالنبوة هي اعظم. والنبوة اعظم. فالله عز وجل هو مالك - 01:15:40

نعم يقسم الارزاق كيف يشاء وايضا رفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات بالغنى والمال ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. يعني يستخدم بعضهم بعضا. بمعنى سخرية استخدام تسخير ليستخدم بعضهم بعضا فيسخر الاغنياء فيسخر الاغنياء باموالهم الاجراء الفقراء بالعمل. فيكون بعضهم لبعض - 01:15:50

سبب المعاش هذا بماله وهذا باعماله. فيلتئم قوام امر العالم. معنى يلتئم ينتظم. ينتظم العالم. يعني لو كان كل الناس اغنياء لم تجد من يجمع لك الزبالة من الشارع. لن تجد من يخبز لك لن تجد من من يزرع لك لن يعمل احد فلاحا. خلاص كل الناس اغنياء عندهم مال لماذا يتعب نفسه؟ فسيموت الناس - 01:16:18

الناس يموتون من الجوع. يروى ناس عن الناس. نعم الناس لابد ان يكونوا محتاجين الى الناس لا ينفع ان يكونوا كلهم. طب ما المناسبة هنا يعني؟ ما المناسبة؟ انه كما - 01:16:38

جعل الله الناس درجات في الدنيا من باب اولي ان يكونوا الدرجات في الدين. ان يكونوا كذلك درجات في الدين. وحده يصطفي من يشاء ويفضل من يشاء نعم طيب. لما قال ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. قد يقول الانسان هذا مدح لهذه الدرجات. الدرجات هنا الدرجات ماذا - 01:16:48

الدنيا درجات الدنيا رفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات في الدنيا الغنى والفقر. فقد يظن ان هذا مدح لهذه الدرجات. فيسعى الناس اليها. فابطل انى الظن بماذا؟ بقوله ماذا في اخر الاية - 01:17:08

مواخر الاية ورحمة ربك خير مما يجمعون. يعني لا تظن ان هذه الدرجات هي التي يسعى اليها. بل رحمة ربك بالآخر في الآخرة. خير مما يجمعون الدنيا من هذه الدرجات. نعم فلذلك ختمها بهذه الجملة. ورحمة ربك يعني الجنة خير للمؤمنين مما يجمعون مما يجمع الكفار - 01:17:21

من الاموال. نعم اذا ما الدليل العقلي على ابطال دعواهم؟ دعواهم انه لولا نزل من هذا القرآن على رجل من القريتين العظيم. اول دليل ماذا؟ هم يقسمون رحمة ربك. رحمة النبوة رحمة - 01:17:41

والله مالكة يعطيها من يشاء. يعني انت لو ولله المثل الاعلى لو خرج شخص غني الى الشارع معه مثلا الف جنيه واعطى عشرة فقراء كل واحد مئة جنيه نعم ليس للفقراء الآخرين يقولون لماذا اعطيته يا او لم تعطنا؟ طب لماذا لم تعطنا كلنا وحر؟ ما له يفعل فيه ما يشاء - 01:17:55

والله عز وجل يضع رحمته حيث شاء. فاستدل عليه بهذا الدليل ثم الدليل الثاني ماذا؟ انهم يقرون بان هناك تفاوت بينهم في الدنيا ولا يسألون عن سببي ويقرون بهذا من باب اولي ان يقر بالتفاوت في النبوة وتفضيل بعض الناس على بعض - 01:18:13

قال تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة امة جماعة امة واحدة امة واحدة على الكفر على الكفر. نعم. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم - 01:18:31

لولا ان يصيروا كلهم كفارا فيجتمعون على الكفر لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ومعارج مصاعد ودرجا من فضة عليها يظهرون. يعلون ويرتقون. يقال ظهرت على السطح ايه ده علوته ظهر على الشيء فما استطاعوا ان يظهروا. السد ما استطاعوا ان يصعدوا فوقه. نعم. ظهرت على الشيء ماذا؟ علوته - 01:18:56

طيب ما ما معنى هذه الاية؟ ما المقصود؟ ما المقصود بها؟ يعني اذا اغموا الكفار اذا كفروا جميعا. اه لو ان الله جعل كل الناس اغنياء لو جعل كل الكفار اغنياء - 01:19:28

ماذا يحدث؟ الناس سيظنون ان الكفر سبب للغنى. ولو جعل كل المؤمنين اغنياء؟ عفس. سيظنون ان الايمان سبب للغنى فيؤمنون. فيكون الايمان والكفر بدون تكلفة. اختيار صح بدون تكليف. فجعل الغنى والفقر في المؤمنين والكفار. حتى لا يكون هناك سبب يقهر - [01:19:40](#)

والناس على مان على الايمان او الكفر فتفوت الحكمة من التكليف. فهمت؟ هذا ايضا الجيش لا يفوز على جيش المسلم لا يفوز على جيش في كل حال وتلك الايام نداولها بين الناس. سنة المداولة. المداولة يعني لماذا؟ هؤلاء ينتصرون مرة يهزمون مرة. لان من المسلمين انتصرت في كل حال - [01:20:00](#)

لاجل الدنيا. فلا بد ان يكون يدول. ولذلك قال ماذا؟ قال هرقل. قال لما سأل ابا سفيان قال كيف الحرب بينكم وبينه؟ قال الحرب بين الناس جاه. قال كذلك الرسل تبتلى حتى يمكن له. طيب. نعم ولم - [01:20:19](#)

اولا يأتىكم مثل بأس والضراء. هنأتى بمعنى المعنى كثير طيب قال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا يصلوا كلهم كفارا فيشتمون على الكفر لجعلنا لم يكفروا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارض عليها يظهرون. وليبوتهم ابوان - [01:20:39](#)
من فضة ايضا ماذا؟ الترف والمال وسررا اي جعلنا لهم سررا من فضة. عليها يتكنون. يعني الله عز وجل الدنيا لا تساوي عنده شيء. لو اراد ان يجعل الدنيا كلها ذهب للكفار لعطاه. الدنيا لا تساوي عنده شيئا سبحانه وتعالى. فالله عز وجل غني ولكن هو حكيم ايضا - [01:20:53](#)

ولبيوتهم ابوابا وسرر عليها يتكون. من يتكنون؟ يعتمدون اعتمد وزخرف الزخرف هو الذهب وبه سميت السورة. وجعلنا له مع ذلك وجعلنا مع ذلك لهم زخرفا وهو الذهب. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا - [01:21:14](#)
ان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. يعني ما كل ذلك النافية. ليس مخفف شيئا. كلاهما قولان للمفسرين. قول انها نافية. هذا اختاره بعض المفسرين اخن ابن عاشور. وبعضهم قال ما لو - [01:21:36](#)

وانه فتكون ان مخففة من الثقيلة واسمها ماذا؟ كله. ضمير الشأن محذوف. نعم. وان تقول ما ما يعني ما كل ذلك الا. فيكون ماذا حصر؟ تعرف تقول عدم حصر؟ وان كل ذلك نعم. الاولى عدم التقدير. وان كل ذلك الا متاع الحياة - [01:21:51](#)
الدنيا لما هنا المعنى الا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا يا جماعة كل ذلك الا مانا الا عرض دنيوي زائل. لان الدنيا لابد ان تزول مهما طال ان هذا كله متاع الحياة الدنيا يزول ويذهب والخرة عند ربك خاصة يعني الجنة للمتقين. والخرة عند ربك للمتقين -

[01:22:09](#)
لماذا قال والخرة ان ربك للمتقين؟ لان الدنيا للمتقين وغير المتقين. الدنيا للمتقين وغير المتقين. عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها - [01:22:38](#)

من سقى كافرا منها قطرة ماء هاي مستورد لشداد اخي بني فهم قال كنت في الرغب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصخرة الميتة على الشاة الميتة. فقال رسول الله صلى الله عليه - [01:22:52](#)

حينما ترون هذه هانت على اهلها قالوا من هوانها القوها. الحيوان لما يموت خروف او شيء اهي يرمونه في الزبالة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا هي اهون على الله على هذه من هذه على اهلها - [01:23:10](#)

قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين لهذه هو ضرب مثال لماذا؟ للهوال والحقارة الدنيا عند الله من حقاتها يعطيها للكافر. لانها لا تساوي شيئا. ولا كانت تساوي عند الله جناح بعوضة سيحرم الكافر. لماذا لا يبغضه - [01:23:27](#)

فهمت؟ فاذا كان يبغض ما يعطيه شيء يساوي عنده شيئا. فان الهلال لا تساوي شيء ولذلك اعطاه للكافر. ومن يعيش عن ذكر الرحمن من عشر جمانة عشا يعشوب يعرض. اصل عشا في اللغة لا يرى جيدا في الليل - [01:23:57](#)

الاعشى هو الذي لا يرى ماذا؟ ليلي اعشى. فمن يعيش عن ذكر الرحمن فهذا يدل على ماذا؟ على انه معرض. وانا ما معناها يعرض يعني ففعل وفعل الاعشى يعني الذي لا يرى جيدا - [01:24:17](#)

ذكر الرحمن الذي اتى في اول السورة. افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين. فالذي يعيش عن هذا الذكر نقيض اكتب له

شيطانا فهو له قرين. فهذا دليل على ماذا؟ على معنى تكرر كثيرا جدا في القرآن. ما هو هذا المعنى - [01:24:30](#)

ان اضلال الله للعبد لابد ان يكون اين السبب منه هنا اين السبب منه؟ يعيش. يعيش فالنتيجة ماذا؟ نقيض له شيطانا. يعني يضل

بسبب الشيطان الذي لا يفارقه بسبب منه. واضح هذا - [01:24:47](#)

لنسبب نعم. لم يخف عقابهم. يعني هو ارادة. يعرض عن ذكر الرحمن ولم يخف. خاف يخافه. لم يخف. عقاب ولم يرجو من رجا يرجو

ثوابه. نقيض له شيطانا يسبب له شيطانا ونضمه اليه - [01:25:03](#)

تسلطه عليه قيد معنا ماذا هيا يعني التقييد ومدى التهيي. فهمت؟ التقييد قيد عدى سبط نعم فهو له قريب يعني يصير الشيطان

قرينا لا يفارقه يسلط الشيطان عليه كما قال في اية اخرى ماذا؟ وقيضنا لهم قرآنا. طب ماذا يفعل الشيطان؟ وقيضنا - [01:25:23](#)

لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. ما معنى زينوا له؟ اي حسن له الشهوات والمحرمات. فهمت نعم؟ في ماذا؟ مواجه

الرد؟ لان لا يجبر الله على عهده من عنده. بل نقول لا يصح - [01:25:53](#)

يقول قولك لا يجبر الله شيء الا من عنده. معنى ذلك انه الله يجبر اذا كان هناك سبب للعبد. لا نقول لا نستخدم لفظ الجبر مع الله.

قولك لا يجبر الله احدا - [01:26:13](#)

الا بسبب منه لا. تقول لا يخذل الله لان الخذلان ليس جبرا. الخذلان ليس جبرا. كما قال بعض السلف انما يجبر ما لا؟ الناقص. الضعيف.

نعم الضعيف الذي لا يستطيع. طيب فنقول ماذا لا يخذل؟ لا يخذل الله العبد الا بسبب من صحيح. لان الخذلان ليس جمرا خذلان ترك.

الخذلان ماذا؟ معنى - [01:26:23](#)

ممن الخذلان والاضلال ما معنى اهل السنة؟ عدم التوفيق ترك. ترك. وترك التوفيق عدل. ترك التوفيق بالضبط. يعني لو جاءك رجل

يسألك انت ناجح في تجارة معينة. وجاءك رجل يقول لك علمني هذه التجارة - [01:26:43](#)

لك ان تعلمه لو تركته قلت له لا اعرف. فذهب استخدم ماله في تجارة خاسرة وخسر. انت لن تظلمه. نعم نحن في الجمهورية بالضبط

ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيد له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل. الشياطين يعني. الشياطين يصدون من عن

السبيل عن الطريق - [01:27:03](#)

وانهم ليصدونهم يعني الشياطين قال فهو له قليل لا يفارقه يزين له العمى اي الضلال ويخير لي انه على هدى. ثم قال اكل هذا المعنى

وانهم اهل الشياطين ليصدون عن السبيل ليمنعونهم من الهدى - [01:27:36](#)

ابونا انهم مهتدون. هذه الاية لها نظايا في القرآن. اي اية؟ ويحسبون انهم مهتدون. فيه دليل انه لا يشترط ماذا؟ قالوا قصد الكفر.

قصد الكفر. قصد الكفر ليس بشرط. ذكر هذا المعنى الطبري وغيره. منها مثلا قوله تعالى مثلا ها؟ قل هلنبكم بالاخسرين اعمال الذين

- [01:27:51](#)

ولا سايقهم في الحياة الدنيا؟ هم يحسبون انهم يحسنون صنعا. امين. وقوله تعالى مثلا بدا لهم من الله ما لم يكنوا يحتسبون. هم

يحتسبون انهم في الآخرة في الجنة. النصارى مثلا - [01:28:11](#)

يقولون في الآخرة نحن في الجنة مع عيسى. فيذهبون يجدون انفسهم خالدين في جهنم. فاذا عدم قصد قصد الكفر ليس شرطا في

الكفر. فانه قد يفعل ما هو كفر ويظن انه يتقرب الى الله. ماذا قلت انا - [01:28:21](#)

نعم. ويحسبون انهم مهتدون. يعني يحسبوا كفار بني ادم انهم على الهدى؟ هذا المعنى كثير في القرآن لو تأملته قال حتى اذا جاءنا

قال الكافر لقريته الشيطان. الكافر سيقول للشيطان. يا ليت بيني وبين - [01:28:35](#)

اينك بعد المشرقين بينه وبين الشيطان. نعم. اي بعد ما بين المشرق والمغرب اراد بالمشرقين مشرق الصيف ومشرق والاول

اصح ان مشرق المغرب. هو يتمنى ان يكون هذا البعد في الدنيا ام في نعم. في الدنيا وفي الآخرة. لانه لما كان - [01:28:55](#)

الآخرة معه القرين هو الذي اضله. فعذاب القرين عذاب عظيم. فلو كان معه سيكون معه في العذاب العظيم. واضح؟ نعم يا لا ده

غالي يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين. فبئس القرين - [01:29:14](#)

نعم وهذان قولين قيل في الدنيا وقيل في الآخرة. كما قلت والقولان محتملان في الدنيا وفي الآخرة قال يا ليت بيني وبينك بعد

المشرقين اي بعد ما بين المشرق والمغرب فبئس القرين. قال ابو سعيد اذا بعث الكافر زوج بقرين من الشيطان. جمع - [01:29:31](#)

انظر ماذا جمع فاذا جمع سيعذب بعذابه. فلا يفارقه حتى يصير الى النار. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم بالعذاب مشتركون. هذا

يدل على ماذا؟ هم يعني لا ينقص العذاب يعني اذا اشتراك في عذاب. بالضبط - [01:29:50](#)

لا ينقص نقصا حسيا ولا نقصا نفسيا. النقص النفسي كيف يكون؟ ان الانسان لما يشترك مع غيره في المصيبة تخفف عنه المصيبة لو هدم بيته يعني سيحزن. اما لو جاء الزلزال وهدم كل بيت القرية الحزن سيكون اقل. هذا نقص ماذا؟ نقص معنوي. طب ما هو النقص

الحسي؟ ان - [01:30:12](#)

الاشتراك يعني مثلا لو ان هناك آآ بتار آآ نار نار. نار مشتعلة. فانا اخاف منها جوسا جزء السادسة به في البرد وانت اخذت جزءا. النار

ستقل اشتراككم في لن يقلل من العذاب. هذا ماذا؟ لان الاشتراك في شيء يقلله - [01:30:32](#)

الاشتراك في الشاي. الاشتراك في الطعام يقلله. الاشتراك في النار يقللها. نعم. كل شيء في الدنيا ناقص. ناقص. اما لا ينقص. لا. العذاب

لا ينقص اشتراكها ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون - [01:30:52](#)

افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين عن الكافرين الذين حققت عليهم كلمة العذاب لا يؤمنون واما نذهبن بك فانا

منهم منتقمون بان نميتنك قبل ان نعذبه - [01:31:09](#)

وفي الاية السابقة قال ومن يعشم صح؟ فقال له الله بعد ذلك افا انت تسمع الصم وتهدي العميا. فهم ماذا؟ عشوا عن ذكر الرحمن. فهم

سبب في لا لانفسهم فلن تستطيع ان تهديهم لانهم ماذا اعرضوا؟ ومن كان في ضلال مبين ثم قال - [01:31:33](#)

فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون لماذا قال ان نذهبن بك يصاب بالاعذاب. نعم انه قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. اذا مت فان

منهم منتقمون بالقتل بعدك او بالهلاك بعذاب - [01:31:54](#)

آآ من عند الله او نرينك في حياتك الذي وعدناهم من العذاب فان عليهم مقتدرون اي قادرون متى شئنا عذبناه واراد به مشركي مكة

انتقم منهم يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم. لا ليس تخيير. الله يخبر انه يفعل ما يشاء اما هذا - [01:32:13](#)

اما ذاك ليس تخيل النبي بنت؟ اما نتمنى بك فان منهم منتقمون. او نرينك الذي وانهم في حياتك. الامر ليس اليك ليس لك من الامر

شيء. بالعكس الم يدعو النبي على بعض - [01:32:40](#)

الكفار ولم يوجد كلهم اسلموا كلهم اسلموا فليس لك من الامر شيء الله لا يخيره. او نرينك في حياتك الذي وعدناهم من العذاب فان

عليهم مقتدرون. فاستمسك بالذي اوحى اليك - [01:32:52](#)

انك على صراط مستقيم ما المعنى لماذا قال له هذا الله عز وجل؟ يعني كن لهؤلاء اعرضوا اعراض الناس عن الحق وعن الدعوة قد

يضعف الداعية. يظن انه لا يستجيب احد لعل الذي معه ماذا؟ ليس بصحيحه. لماذا الناس لا - [01:33:08](#)

لعل قولي ضعيف لان قولي ليس بصحيح. فهذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وحشاه ان يشك كما خاطبه في اية اخرى ماذا؟

فان كنت في شك مما اوحينا اليك فاسأل الذين يقرأون - [01:33:27](#)

وعسى النبي ان يشك. ولكنها خطاب لمن بعدي من الدعاء. اذا ضعف الناس او اذا لم تجد احدا يستجيب لدعوتك فليس معنى ذلك

انك لست الحق لا استمسك يعني هذا صيغة مبالغة. الالف والسين والتاء وناء للمبالغة. استمسك يعني بالغ في الاستمسك بالذي اوحى

اليك. واكد على هذا لماذا؟ انك على صراط مستقيم - [01:33:37](#)

لا يخدعك عدم ايمانهم. فهمت؟ انك تعليلية ما بعد اني كنت اعلى لما قبلها. لماذا تستمسك بالذي اوحى اليك؟ نعم لانك على صراط

مستقيم - [01:33:57](#)